

الجمعية العامة الدورة التاسعة والخمسون
البند ٥٦ (ح) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/59/L.3 و Add.1)]

٤/٥٩ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢/٤٨ المؤرخ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، الذي منحت بموجبه منظمة التعاون الاقتصادي مركز المراقب،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها السابقة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي، وإذ تدعو مختلف الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية ذات الصلة إلى توحيد جهودها من أجل تحقيق أهداف وغايات منظمة التعاون الاقتصادي،

وإذ ترحب بجهود منظمة التعاون الاقتصادي الرامية إلى توطيد صلاتها بمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة،

١ - تحيط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٣٨/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢^(١)، وتعرب عن ارتياحها لتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي؛

٢ - تحيط علما بإعلان دوشانبي الذي اعتمد في مؤتمر القمة الثامن لمنظمة التعاون الاقتصادي المعقود في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ عقب اجتماع مجلس الوزراء الرابع عشر في دوشانبي في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤؛

٣ - تؤكد أهمية التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي فيما يتعلق بتوفير التعاون المالي والتقني في دراسات الجدوى التمهيديّة ودراسات الجدوى لمشاريع منظمة التعاون الاقتصادي، والخدمات الاستشارية، والمعلومات بشأن مراقبة المخدرات، والدورات

(١) انظر A/59/303، الجزء الرابع.

التدريبية بشأن التجارة والاستثمار التي تنفذها وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، بما فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومركز التجارة الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بالنسبة للأنشطة الجارية والمقبلة لمنظمة التعاون الاقتصادي؛

٤ - **تلاحظ مع التقدير** تنفيذ المشروع الجاري لمنظمة التعاون الاقتصادي ومركز التجارة الدولية بشأن توسيع نطاق التجارة داخل المنطقة، وتؤكد أهمية مواصلة المرحلة الثانية من المشروع؛

٥ - **تلاحظ أيضا مع التقدير** توقيع اتفاق التجارة لمنظمة التعاون الاقتصادي في إسلام آباد في تموز/يوليه ٢٠٠٣ وتؤكد أهميته في تحقيق هدف إقامة منطقة للتجارة الحرة في المنطقة الإقليمية؛

٦ - **تلاحظ كذلك مع التقدير** عقد المؤتمر الإقليمي الثاني لمنظمة التعاون الاقتصادي بشأن التجارة والاستثمار واجتماع الجمعية العامة السابع لغرف التجارة والصناعة لمنظمة التعاون الاقتصادي في كابول، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، وتؤكد التفاعل الوثيق في ميدان التجارة والاستثمار بين منظمة التعاون الاقتصادي والوكالات والهيئات المتصلة بالتجارة التابعة للأمم المتحدة؛

٧ - **تلاحظ مع التقدير** مذكرة التفاهم التي وقعتها منظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة الجمارك العالمية في ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٣ في بروكسل بهدف بدء ومواصلة التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بصورة فعالة ومنظمة بين المنظمتين؛

٨ - **تلاحظ مع الارتياح** عقد حلقة عمل بشأن النقل المتعدد الوسائط وتيسير التجارة في طهران في أيار/مايو ٢٠٠٤، برعاية منظمة التعاون الاقتصادي ومشاركة البنك الإسلامي للتنمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وتعرب عن أملها في أن تبذل جهودا من أجل إنجاز مشروع النقل المتعدد الوسائط بنجاح في أقرب وقت ممكن؛

٩ - **تعرب عن تقديرها** للأهمية التي توليها منظمة التعاون الاقتصادي للتيسير السلس لقطارات الحاويات على خط السكك الحديدية الرئيسي العابر لآسيا وكذلك لصقل مشروع خطة العمل لتنشيط وتشغيل ممر الصين - الشرق الأوسط - أوروبا وتنظيم اجتماعات في طهران في أيار/مايو ٢٠٠٤ لمناقشة هذه المسائل؛

- ١٠ - **تلاحظ مع الارتياح** الجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتنفيذ برامج الأمم المتحدة لتطوير مرافق النقل العابر في البلدان غير الساحلية في المنطقة؛
- ١١ - **تسلم بأهمية** إزالة الحواجز التي تعترض النقل وتطوير التجارة في المنطقة وترحب بالمشروع المشترك بين منظمة التعاون الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإعداد تقرير شامل عن هذا الموضوع؛
- ١٢ - **تخطط علماً مع الارتياح** بمقررات الاجتماع الوزاري الأول لمنظمة التعاون الاقتصادي بشأن الصناعة المعقود في طهران في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، وتلاحظ أهمية اعتماد إعلان طهران وخطة العمل للتعاون الصناعي في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي اللذين يمهدان الطريق أمام تعزيز الجهود الإقليمية لتشجيع التعاون الصناعي في المنطقة عن طريق تعبئة الموارد الإقليمية والدولية والإمكانات الصناعية للدول الأعضاء، وتحقيقاً لتلك الغاية، تشجع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية على الإسهام بصورة نشطة في أنشطة منظمة التعاون الاقتصادي في ميدان الصناعة؛
- ١٣ - **تخطط علماً أيضاً مع الارتياح** بالقرارات التي اتخذها الاجتماع الوزاري الأول لمنظمة التعاون الاقتصادي بشأن المالية/الاقتصاد المعقود يومي ٢٩ و ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ وببلاغ إسلام آباد المشترك للتعاون بشأن المالية/الاقتصاد ولا سيما في المجالات التالية: (أ) الإدارة الاقتصادية الكلية وأسواق رأس المال العالمية؛ (ب) تشجيع العمل المصرفي والاستثمار والنقل العابر والتجارة من الوجهتين القانونية والمالية؛ (ج) أنظمة أسواق السندات المالية ورأس المال وبورصات الأوراق المالية/السلع الأساسية؛ (د) خصخصة المؤسسات العامة؛ (هـ) تكاليف التكيف الاقتصادي والحاجة إلى شبكات الأمان الاجتماعي؛
- ١٤ - **تقدر جهود** منظمة التعاون الاقتصادي الرامية إلى تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما محاولاتها للحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي في المنطقة، وتخطط علماً مع الارتياح بتنفيذ برنامج التعاون التقني التابع لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والبرنامج الإقليمي للأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، وتحث المؤسسات المالية ذات الصلة على دعم الأفكار التي سيتم تحديدها في إطار البرنامج؛
- ١٥ - **ترحب بمبادرة** منظمة التعاون الاقتصادي لإقامة تعاون مؤسسي بين الدول الأعضاء فيها والمنظمات الدولية ذات الصلة بشأن المسائل المتصلة بالزراعة التي تعالجها منظمة التجارة العالمية، وتشجع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والمنظمات والمؤسسات الدولية الأخرى على دعم أنشطة منظمة التعاون الاقتصادي في هذا الصدد؛

- ١٦ - **تلاحظ مع الارتياح** اعتماد إعلان طهران بشأن التعاون البيئي فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي وخطة العمل للتعاون فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي بشأن البيئة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)، في الاجتماع الوزاري الأول لمنظمة التعاون الاقتصادي بشأن البيئة، المعقود في طهران في الفترة من ١٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، وتنقيح الدول الأعضاء خطة العمل في الاجتماع الأول للفريق العامل المعني بالبيئة المعقود في أنقرة في ٧ و ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤؛
- ١٧ - **تلاحظ أيضا مع الارتياح** اتخاذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة المقرر ١٤/٢٢ المؤرخ ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣ بشأن دور البرنامج في تعزيز الأنشطة والتعاون على الصعيد الإقليمي في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي، في الدورة الثانية والعشرين لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنتدى الوزاري العالمي للبيئة^(٢)؛
- ١٨ - **ترحب بتوقيع** مذكرة التفاهم المتعلقة بالتعاون في ميدان البيئة بين منظمة التعاون الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في طهران في ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٤؛
- ١٩ - **ترحب أيضا** بتنامي التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في ميدان البيئة، وتشجع تآزر اللجنة والبرنامج النشط مع منظمة التعاون الاقتصادي؛
- ٢٠ - **تلاحظ مع الارتياح** التعاون الجاري بين منظمة التعاون الاقتصادي والبنك الإسلامي للتنمية بشأن مشروع منظمة التعاون الاقتصادي المتعلق بربط شبكات الطاقة وتشغيلها المتوازي في المنطقة، وكذلك ما يقدمه البنك من مساعدة إلى منظمة التعاون الاقتصادي لعقد اجتماعين بشأن تجارة الطاقة، فضلا عن الجوانب القانونية والمالية لتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع المعادن، في عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣، على التوالي؛
- ٢١ - **تحيط علما** بقرار عقد اجتماعات وزارية في مجالات النقل والاتصالات، والطاقة/النفط، والبيئة، والزراعة، وتكنولوجيا المعلومات في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥؛
- ٢٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

(٢) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٢٥ (A/58/25)، المرفق.

٢٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي".

الجلسة العامة ٤٠

٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤